النشرة الفصلية - حزيران ٢٠١٣ العدد ٢٨

نشرة مستشفى ألبير هيكل

Journal de l'Hôpital Albert Haykel

مستشفى ألبير هيكل ش.م.ل

Hopital Albert Haykel s.a.l

www.hopitalhaykel.com

وداعاً... دكتور ألبير هيكل

France Accréditation

HACCP BUREAU VERITAS Certification

٥ كانون الثاني ١٩٣٠ - ١٧ حزيران ٢٠١٣

AMERICAN COLLEGE OF SURGEONS

F·A·C·S

OMNIBVS PER ARTEM FIDEMQVE PRODESSE

To all to whom these presents shall come, Greeting

Be it known that by virtue of authority vested in them the Regents of the American College of Surgeons do hereby admit

Albert Georges Haykel

as a

FELLOW

of the College, these letters being their testimonial that he is qualified in the Art and Science of Surgery.

Given at Chicago on the
Fifth day of October
Nineteen Hundred Sixty-seven.

President — Walter Chesebrough

Chairman Board of Regents — Quinton A Wade

Secretary — Samuel H Harbison

Director — John Paul North

RF

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

Diplôme de Docteur en Médecine

Le Ministre de l'Éducation Nationale,

Vu le Certificat d'aptitude au grade de Docteur en Médecine accordé le 5 Décembre 1956 par les Professeurs et Agrégés de la Faculté de Médecine de Paris Académie de Paris à Monsieur Haykel Albert Georges né à Pointe à Pitre département de la Guadeloupe le 5 Janvier 1930.

Vu l'approbation donnée à ce Certificat par le Recteur de ladite Académie.

Ratifiant le susdit Certificat,

Donne, par les présentes, à Monsieur Haykel le Diplôme de Docteur en Médecine pour en jouir avec les droits et prérogatives qui y sont attachés par les lois, décrets et règlements.

Fait à Paris, sous le Sceau du Ministère de l'Éducation Nationale
le _____ 19__

Pour expédition conforme
Le Directeur de l'Enseignement supérieur

Signature de l'Impétrant

Le Ministre de l'Éducation Nationale
Signé: _____

Délivré par le Recteur de l'Académie de Paris
le 11 MAI 1970

Par le RECTEUR
Le Chef de Division

Leroy

N° 1671

نبذة عن حياة الطبيب الراحل د. ألبير هيكل

آمن بقيمة الانسان

وُلد الدكتور ألبير هيكل في الخامس من يناير من عام ١٩٣٠ في جزيرة «غوادلوب» الفرنسية، حيث استقرّ والداه بعد أن هاجرا من بلدة «نيحا» اللبنانية. كان الدكتور ألبير الأصغر بين خمسة أولاد لأب مثابر استطاع أن يصبح تاجرًا لامعًا في المهجر آنذاك. كان الوالد يحثّ أولاده على الوصول إلى أعلى المراتب العلميّة، ولم يخيّب الدكتور ألبير مساعي والده الدؤوبة، فما لبث أن حصل على شهادة الثانوية العامة حتّى انتقل إلى باريس حيث تخرّج بإجازة في الطبّ. بعدها أبدى الدكتور ألبير ميوله لدراسة الجراحة، لا سيّما من المنظور الأمريكي، فما كان منه إلّا أن انتقل إلى نيويورك حيث تمّ قبوله كطبيب متمرّس في «مستشفى ألبير آينشتاين الجامعي»، أحد أهمّ المراكز الرائدة في عالم الطبّ حتّى يومنا هذا. برع الدكتور ألبير هيكل في نيويورك، وشارك في أولى الأبحاث الطبية في مجال زراعة القلب. كما والتقى في هذا المستشفى بالسيدة «ميلا رودجرز»، التي كانت تعمل هناك بصفة مسؤولة الممرّضين، والتي أصبحت زوجته فيما بعد.

بعد أن أنهى الدكتور ألبير تدرّجه وانتسب إلى هيئة الجراحين الأميركيين، قرّر العودة إلى لبنان وممارسة مهنته هنا، رافضًا الكثير من الفرص الواعدة للبقاء في الولايات المتحدة، في محاولة منه للعودة إلى موطنه الأصلي والمكوث بالقرب من أبويه اللذين استقرّا في لبنان. وصل الدكتور ألبير إلى لبنان عام ١٩٦٠، واستقرّ في بيروت حيث عمل في «مستشفى رزق» في الأشرفية لمدّة ثمانية أعوام.

وفي الستّينيّات من القرن الماضي، اشترى والد الدكتور ألبير مجموعةً من الأراضي في ضواحي مدينة طرابلس، وبالتحديد في منطقة باتت تعرف اليوم باسم «الهيكليّة» نسبةً إلى اسم العائلة. أبدت العائلة رغبتها بأن يكون للدكتور ألبير مستشفىً خاص به يؤمّن للمنطقة المختارة أعلى مستويات الخدمات الطبية ويصبّ بالتالي في مصلحة المنطقة وأهلها. وبالفعل، تمّ إنشاء «مستشفى الدكتور ألبير هيكل» الذي افتُتح عام ١٩٦٩ وما زال في أوجّ عطائه حتى اليوم. سرعان ما ذاع صيت هذا المستشفى واكتسب اسماً لامعاً بفضل مهارة الدكتور ألبير وإيمانه بأهمّيّة التخصّص وتحفيزه الأطباء على الإنضمام إليه، فما لبث أن ازدهر هذا الصّرح الطبّي بفعل إدارة الدكتور ألبير الحكيمة ومساهمات زوجته السيدة ميلا التي تولّت الإشراف على فريق التمريض والطاقم الإداريّ.

في العام ١٩٧٥، اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية، فأسهم الدكتور ألبير في علاج الكثير من الجرحى والمصابين من اللبنانيين أو الفلسطينيين بشكل شبه مجاني وبعيد كلّ البعد عن التمييز أو الإجحاف. لعب المستشفى حينها دور الملاذ الآمن، حيث توفّر العلاج لكل مصاب بغضّ النظر عن خلفيّته السياسية أو الدينية، فقد كان الدكتور ألبير نائياً بنفسه عن عالم السياسة ولم يؤيّد فريقاً دون آخر، معتبراً أن الحرب مأساةٌ طالت الجميع. كما عُرف الدكتور ألبير بتواضعه بين الناس، فقد كان يستمتع كثيرًا بالأوقات التي كان يقضيها مع الصيادين في منطقة الميناء وهم يصطادون الأسماك ويتحدّثون عن طرق الصيد المختلفة.

بدأ الوضع الأمني يزداد سوءًا بفعل الحرب، خاصةً أنّ الإقتتال أصبح على مقربة من المستشفى الذي تعرّض للقصف عدة مرّات، ممّا استدعى إخلاءه. عدا عن ذلك، فقد تعرّض المستشفى أيضاً للنهب والتدمير على أيدي العديد من الميليشيات والعصابات، فوجد الدكتور ألبير نفسه أمام خيارين. كان عليه أن يختار بين العودة إلى الولايات المتّحدة، حيث كان بانتظاره العديد من العروض المغرية، أو البقاء في لبنان وإعادة ترميم المستشفى. ولمّا كان الدكتور ألبير هيكل متعلّقاً بوطنه لبنان أشدّ التعلّق، وبما أنه كان من المبغضين للحرب المحبّين للسلام، رفض الإنهزام أمام ويلات الحرب، فأعاد افتتاح المستشفى مجدّداً عام ١٩٧٨ مستعينًا على ذلك بقرض مصرفيّ. عاد الدكتور ألبير بعد ذلك إلى عطائه وتفانيه المعهودين في خدمة شريحة كبيرة من مجتمعه إلى أن وصل إلى سن التّقاعد.

لم يكن الدكتور ألبير طبيبًا فحسب، بل كان لديه العديد من الهوايات والإهتمامات الفكريّة، كان من ضمنها الفنُّ والتاريخ. كما وأبدى إهتماماً خاصّاً بإعادة تشجير بلدته «نيحا»، وعُرف بشغفه الشديد بعلم الآثار وأصول الأبجدية الفينيقيّة. وعلى رأس ذلك، كان الدكتور ألبير أباً متفانياً وزوجاً مخلصاً ورِث عن أبيه إصراره على تعليم أولاده وتحفيزهم على سلوك سبل المعرفة، ليس فقط كوسيلة لنيل الشهادات، بل كمشوار طويل نحو سبر أغوار المجهول وإدراك هذا الكون بشكل أفضل. كما واتّسم الدكتور ألبير بتسامحه الشديد وتقبّله للآخر، فقد أتاح لأولاده الزواج من معتنقي الطوائف الأخرى دون أي تمييز منه. باختصار، لقد آمن الدكتور ألبير بقيمة الإنسان الذي يستحق الرعاية والاحترام.

برنارد هيكل

وداعاً... دكتور ألبير هيكل

I will miss you terribly

Before I became a part of your family I went in to the operating room with you. Watched you perform a gallbladder surgery. In 20 minutes you had finished it. You were completely at ease in the OR. Then when I came into your family and you treated me as your own. I am grateful for having you in my life you are one of my blessings. You had a smile that comforted everyone around you and a heart of gold. A great doctor, husband, father, friend grand father and father in law. I will miss you terribly...

Chirine Haykel

هنيئاً يا عميدنا بما حققته

غادرنا، غادر عائلته وأقرب المقربين إلى قلبه، مستشفاه الذي أسسه، مهنته التي كانت رسالة أكثر منها من مهنة، غادر مرضاه الذين أحبوه ووثقوا به.

هكذا أنت أيها الإنسان، فانٍ مهما عمرت، ولكن ذكرى الدكتور ألبير هيكل وسيرته الحسنة، لا يمحوها الزمن، ولا يحللها التراب.

لم يتسن لجميع الأطباء في مستشفى ألبير هيكل أن يعاشروا الدكتور ألبير في حياته المهنية، ولكننا عايشنا سمعته الحسنة وإنسانيته التي كنا نلمسها مع المرضى الذين كانوا يرتادون المستشفى.

نترك الكلام عن الراحل لمن عاشره من أطباء وموظفين ولكن نقول في الختام، هنيئاً لك يا عميدنا بما حققته بما أعطاك الله من عمر قضيته في خدمة رسالتك الإنسانية.

د. نسرين بازرباشي

الدكتور ألبير هيكل الإنسان

أن يكون طبيباً أو جراحاً ناجحاً فهذا سهلٌ وشائعٌ جداً في هذه الأيام، أمّا أن تكون طبيباً أو جراحاً ناجحاً وإنساناً فهذا صعبٌ وأصبح نادراً جداً في هذا العصر.

لقد كان ألبير هيكل إنساناً بكل معنى الكلمة وتجلّت إنسانيته في علاقته المميزة مع زملائه ومرضاه.

كان يتعاطى مع زملائه باحترام وأخوة، ويشجع الأطباء المبتدئين مقدّماً لهم النصح الرشيد والعمل في مستشفاه دون تفريق بين الطوائف أو المذاهب.

أما بالنسبة للمريض، فكان يحرص على زيارة مرضاه في المستشفى يومياً، مناقشاً حالتهم مع الفريق الطبي المرافق له في الزيارة، وهو طبيعة الحال دمث الأخلاق وصاحب نكتة، فكان يسرّي الهم عن المريض بضحكة من هنا ونكتة من هناك، ويقف إلى جانب الحق عندما يتعرّف إلى مريضٍ مظلوم ويرأف بحال المريض الفقير.

إن مهنة الطب هي أشرف مهنة إنسانية ولكنها وللأسف تحوّلت في أيامنا إلى تجارة، وبفقدان الدكتور ألبير هيكل خسر الجسم الطبي أحد أعضائه البارزين والإنسانيين.

وهكذا مارس دكتور ألبير هيكل إنسانيته على جميع الصعد حتى أحبّه كل من تعرّف عليه ودعا له.

وستبقى ذكراه بيضاء مشرقة عند جميع محبيه.

د. أحمد قاضي

عودة الدكتور
البير هيكل

عاد من الولايات المتحدة الدكتور الجراح البير هيكل ، ويعلن عن بدء استقبال مرضاه في عيادته ، شارع بشاره الخوري، بناية غناجي – تلفون : ٢٩١٠٦٠ (المنزل تلفون : ٢٢٩٠٢٦)

Bohrer, Medicine, is planning to return to work shortly and has recovered nicely from her recent operation. . . . Overseas news: Dr. Albert Haykel, former Resident in Surgery, and his wife, Mila Rogers, former nursing supervisor, are now living in Tripoli, Lebanon, where he intends to start his medical practice. . . . Dr. Martin Rabin, former Ob. and Gyn. Resident, expects to be discharged from the armed

RENTREE DU DOCTEUR ALBERT HAYKEL

Rentré des Etats-Unis, le Dr. Albert Haykel, chirurgien, annonce l'ouverture de sa clinique, rue Béchara el-Khoury. Tél. : 291.060 (Domicile, Tél. : 229.026).

وداعاً... دكتور ألبير هيكل

ما عرفت عنك
إلا كل خير وذكاء وإبداع

فقدناك طبيباً بارعاً، وجوده كان رحمةً لأبناء الشمال برمّته. فكنتَ مَن شخّص وداوى أمراض الكثيرين في هذه المنطقة، حتى أنه لم يَعُد أحدٌ إلا وسمع باسم الدكتور ألبير هيكل.

ماذا عساي أقول وقد فقدتك اليوم وأنا من نشأ وترعرع في أكناف بحر علوم ألبير هيكل الطبيّة. عرفتك وأنا في السنة الثانية للطبّ، فكنت أحرم نفسي من كل وسائل الراحة والترفيه الصيفي كي أكون إلى جانبك، أنهل من الطبّ التطبيقي الذي كنت تبرع فيه.

ما عرفت منك إلا كل خيرٍ وذكاء وإبداع.

كنت لامعاً في الطبّ والجراحة معاً، تخاطب المرضى بأسلوب مازح ينسيهم آلامهم وأحزانهم فتراهم ينتظرون زيارتك الصباحية لتطمئنهم وتداوي جراحهم، لا بل وكنا نحن كأطباء نلتف حولك ونتباهى بوقوفنا إلى جانبك نتعلم منك طباً وجراحةً، لا بل مواساةً وعلاقاتٍ إجتماعيةٍ بأسلوب قلّ مثيله في هذه الأيام.

كنت بعيداً عن السياسة، قريباً من الفقراء، وعلى مسافة واحدة من جميع الأديان، لا تفرّق بين أبنائهم بل تفرح حين يفرح المريض بشفائه، وتتألّم لألمه، حتى أنك كنت لا تنام الليل لهمّك على مريض حالته مستعصية.

... سنفتقدك ونفتقد روعة كلامك، وممازحتك للناس ولين حديثك معهم.

... سنفتقد براعتك الطبية والجراحية، فلقد بتّ رمزاً لمداواة من استعصى على غيرك من الأطباء والجراحين.

ألبير هيكل...

قد ينساب الحبر من القلم كي يكتب عنك... ومهما كتب فلن يوفّيك حقك. فكيف إذا كان ألم قلبي الذي يعتصر على فراقك يخطّ بدمع عيني بعض ما يختلج في صدري:

- على والدي في الطبّ والجراحة، فهو لم يتأفف يوماً من تعليمي كل ما يعرف، بل كان أجود ما يكون في ذلك.
- على من سمح لي أن أكون إلى جانبه ساعاتٍ أنهل من علمه في زيارة المرضى ومعاينتهم وإجراء العمليات لهم.
- على من كان يقول لي: «لا تعتل همّ طالما أنا موجود»

... سأفتقدك وأبكيك... وسيبكيك كل من عرفك لما تميزت به من صفات حميدة وشهرة وبراعة في ميدان الجراحة والطبّ ومواساة المألومين، فَبِتّ:

بألفك إحساناً للفقراء والمساكين تداويهم دون مقابل

بلامك لامعاً ومميزاً في عملك السامي

ببائك بركة المستشفى التي بنيت وأبدعت

بيائك يلين أسى المعاني من ألمه

برائك روعةً خطها التاريخ في هذا الزمان

وداعاً لمن طيفه لن يغيب وعاش مناضلاً فنعم الطبيب،

يصارع آلام العباد ويطرد عن محياهم كل كئيب،

ويعشق من كان مريضاً كلامه ويرجو الشفاء والفرج القريب.

بقلم تلميذك الوفي الذي يذكرك في كل حين
د. فداء علوان

Quoi dire??

Je ne sais pas quoi dire, après avoir perdu un de mes grands Maîtres.

Je pleure aujourd'hui celui qui, à ses côtés, j'ai appris comment pratiquer la médecine, comment se comporter avec les malades et comment calmer leurs souffrances.

ALBERT HAYKEL n'est pas uniquement pour moi, un médecin, un chirurgien des plus célèbres de mon pays, mais une âme qui a semé l'espérance de guérir chez tous les malades qui l'ont connu, et qui par son style magique de comportement a su transformer un visage crispé de douleur en sourire et espoir de guérir.

Cher Maître,

Je ne vous oublierai jamais et je continuerai à parler de vous, de vos jolies scènes dans la médecine théâtrale à laquelle j'ai assisté à vos côtés.

Votre fidèle élève
Dr. Fidaa Alwan

26 8'04

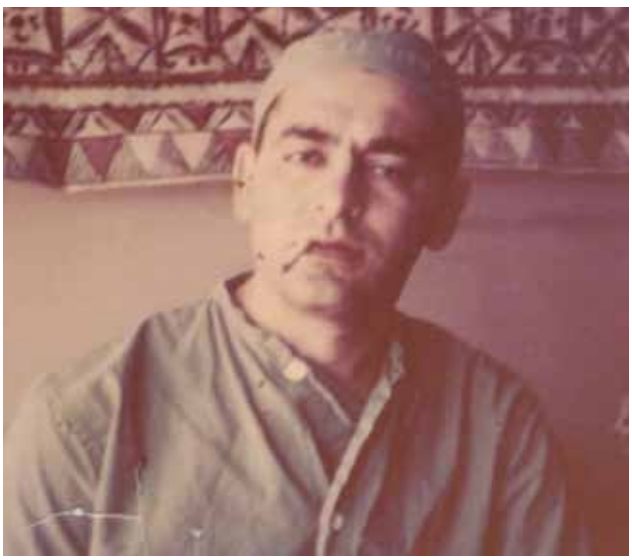

وداعاً... دكتور ألبير هيكل

تحية تقدير....
إلى من اتخذ الإنسان رسالة

سيرة مشعة خطاها الدكتور ألبير هيكل
على درب مهنة إنسانية كرس لها حياته،
وبشغف أعطاها من ذاته.
إحترم الآخر
ولم يبخل على أي سائل محتاج
أكان بالمشورة أو المساعدة أو العلاج.
بسّط مفهوم الحياة
وناضل من أجل تخفيف الآلام وإسعاد الإنسان.

افتتح مستشفى ألبير هيكل سنة ١٩٦٩ فكانت صرحاً طبياً مميزاً، بأطباء ذوي خبرة عالية، وتجهيز بأفضل المعدّات المستحدثة.

ورغم ضراوة الحرب الغاشمة التي دمرت الكثير من معالم الحضارة في لبنان سنة ١٩٧٥، وطبعاً كان للمستشفى حصة لا يستهان بها من هذا الخراب، إلا أنه أكد عن عزمه الاستمرار في مواجهة البؤس والأمراض، إيماناً منه بأن الشمال يستحق كل تضحية كما هو حال الوطن بجميع أبنائه، فأعاد تأهيل المستشفى فاتحاً أبوابها للمساعدة دون تمييز بين ملة وأخرى ودون التفريق بين حي وآخر. الخدمة لأبناء الأحياء الفقيرة قدمت ولا تزال على نفس الوتيرة لا بل وأكثر من الأماكن المتسمة بالإزدهار.

المعروف عن دكتور ألبير أنه كان أب الفقير وصديق كل زميل مارس مهنته بصدق وضمير حي.

كان ماهراً في تشخيصه ومعالجته للأمراض النادرة. والبراعة لم تخذله يوماً في غرفة العمليات الجراحية. وعشرات السنين تشهد على نتائج أعماله المبهرة.

حين شاء القدر أن نلتقي في أواخر الثمانينات تعرفت على أستاذ جامعي يقومُ كلَ صباح بزيارة كلِ مرضى المستشفى مصطحباً العددَ الكبير من الأطباء كما كان يحصلُ معنا في الجامعات أثناء الدراسات العليا. يناقشُ الحالات الملتبسة، يطرحُ الحلولَ ويوزعُ المهام كل حسب إختصاصه.

نادرٌ هذا النوعُ من الرجال. طبع تاريخ النقابة بحقبة مشرقة ومشرقة، سخَّر الزمان من أجل ترويض الآلام وتضميد الجراح، جمع في مزاياه طيبة القلب وشفافية الشهامة وروح التضحية، كان الصديق الوفي والأخ الكبير والمرشد الحكيم.

إتخذ الإنسان مهنة وهواية وهدفاً ورسالة.

حفظ الله له المكان المناسب في فسيح جناته...

د. بسام الخوري

من لم يخسر ألبير هيكل؟..

أعائلته الصغيرة التي كان لها الأب والصديق، ولا يحق لي أن أطيل الحديث هنا بالرغم من كوني صديقاً لهم؟

أم الجهاز الطبي الذي خسر سنداً للمبتدئين منهم وزميلاً صادقاً لا يتأخر عن الوقوف إلى جانبهم في أدق تفاصيل عملهم ومشاكلهم؟

أم المرضى وخصوصاً المحتاجين منهم الذين كان يساعدهم مادياً. وخير مثال على ذلك ما كان يردده بعضهم عندما يستصعب إكمال المبلغ المتوجب عليه: «أنا أعرف الدكتور ألبير هيكل، هل بإمكاني التكلّم معه؟»

أم حتى صيادي السمك الذي كان يكنّ لهم «معزّةً» خاصةً؟

أم ...؟

أما بالنسبة لي شخصياً، كان ألبير هيكل الإنسان الذي ساندني في مسيرتي الطبية ووفر لي غطاء الأمان الذي ساهم كثيراً في إنطلاقتي. نعم وككل رجل عظيم لم ينظر لي كجراح مبتدئ خصماً له بل كزميلاً يافعاً تكفّل برعايته ومساندته في كل الميادين لإكمال عمله ومؤسسته وهذا ما قام به أيضاً مع الكثير من الأطباء.

كثر جداً هم الذين خسروا برحيل هذا الرجل العظيم. منهم من خسر الزوج أو الأب أو الصديق لكننا كلنا خسرنا الرجل العظيم الصادق الذي كان بإمكاننا الوثوق به والرجوع إليه في أوقات عديدة من حياتنا الشخصية أو العملية.

رحمة الله عليك يا ألبير هيكل ... أنت رجل استثنائي. كنت عظيماً وستبقى في ذاكرة الجميع الإنسان العظيم.

د. كمال ناصيف

العظماء نادرون... وخالدون

يقولون: أن العظماء يولدون ولا يموتون فأعمالهم تخلد في قلوب الناس.

والدكتور ألبير هيكل هو أحد هؤلاء العظماء الذي سوف تظلّ ذكراه في قلب ووجدان كل من عرفه.

فهو الطبيب البارع والحكيم والصديق والمعلّم والأخ والإنسان الطيب.

ما عرفته يوماً تأفف من مريض. وكان يعتني بالفقير قبل الغني. لم يفرّق بين الناس على أساس الدين أو المال، بل كان محبّاً للجميع.

كان نهراً من العلم والمعرفة ينهل منه كل طالب علم.

مع كل هذا القدر والهيبة التي كان يتمتع بها، كان إنساناً بشوشاً محبّاً للنكتة والمزاح وللحياة. أحبّه كل الناس وبكت عليه القلوب.

ما عرفت ولن أتعرّف على رجل عظيم مثله. فالعظماء نادرون، والله يخلق القلائل منهم ليكونوا قدوةً ومثلاً أعلى لنا.

د. محمود القصير

نشرة مستشفى البيرهيكل
Journal de l'Hopital
العدد ٣٧

وداعاً... دكتور ألبير هيكل

برحيلك دكتور ألبير فقدتُ صديقاً وأخاً.

لكل إنسان في هذه الحياة علامات فارقة: كان طبيباً جراحاً بارعاً في عمله، كان إنساناً رقيقاً صادقاً، كان طيب القلب يساعد الفقير والمحتاج، كان متواضعاً جداً يكره التكبر والتصنع، كان وطنياً يكره الطائفية والحروب، كان يشجع الطبيب الناجح المتخرج حديثاً ويعطيه كل الثقة، كان يدافع عن حقوق الطبيب المعنوية والمادية.

عرفت دكتور ألبير هيكل ورافقته منذ ما يقارب ٣٨ سنة في أولى دراستي الجامعية. في هذا التاريخ، تأثر دكتور ألبير كما جميع الذين عاشوا الحرب الأهلية بما آلت إليه الأوضاع في المستشفى، وبفضل صفات د.ألبير الإنسانية والوطنية والحيادية، لم ييأس، لأنه كان يحب أهل الشمال وطرابلس بشكل خاص، يحب بحرها في الميناء، ويحب جبلها، فأعاد بناء وترميم المستشفى من جديد خدمةً لأهله في الشمال.

كنّا مجموعة كبيرة من الأطباء نرافقه يومياً أثناء زيارة المرضى الصباحية في المستشفى، وكنا نناقش في كل غرفة، وبطريقة جامعية أكاديمية، الحالة الصحية التشخيصية والعلاجية لكل مريض.

وحالياً تطورت مستشفى ألبير هيكل لمواكبة التقدم العلمي، وأصبحت صرحاً استشفائياً من الدرجة الأولى، وذلك بجهد وتصميم إبنه ريتشارد هيكل وصدق من قال: «من خلّف ما مات».

رحمك الله يا عميدنا

هذا قدرنا في الحياة، وقد ربحت فيها محبة وتقدير الناس.

د. أحمد الدهيبي

عربون وفاء

تاج رأسنا الدكتور هيكل...

يا من برحيلك شلح أرزٍ هوى وانطوى علم.

كنت الكبير الكبير يوم عزّ وجود الكبار...

أيّها العملاق الآتي من زمن الأساطير...

أيها المارد الشامخ ما انحنت قامته إلا ليبلسم الجراح...

على مرّ عقودٍ من الزمن عرفناك.. فكنت مدرسةً للإنسانية والعطاء..

لن نبكيك... ستبقى في ذاكرتنا ما حيينا لأن أمثالك لا يرحلون...

عربون وفاء

رنيه أبي تامر

وداعاً شيخ الأطباء...

وداعاً يا هيكلاً حمل الجميع سنيناً طوالاً...

وداعاً يا من زرع فحصد ...

وداعاً يا من كان كبيراً، أباً، عظيماً...

كنت كبيراً بقرارك وحسن إدراكك،

كنت أبيّاً تنشر المحبة بين الجميع، وكنت عظيماً في كل خطاك...

هنيئاً لك فقد عشت عظيماً ومتّ عظيماً، لأنك أكلت مما زرعت، لا بل أطعمت الكثيرين ممّا حصدت، وانا واحدةٌ من هؤلاء الكثيرين، جئتك شابةً في ربيع الحياة فشببت على كرمك وشِبت عليه.

كنت لي الأب الحنون، والأخ الرؤوف، والصديق الصدوق...

زرعت شجرةً في الباحة وغرزت المحبّة في قلوبنا ...

لن أقترح أن يضعوا لك تمثالاً من حجر، فهذه الشجرة في ساحة المستشفى هي تمثالك وهيكلك النابض بالحياة، هي ليست حجراً بل حياة خضراء تُعطي الحياة وتتجدّد...

وهذا كان هدفك بإنقاذ الكثيرين ومساعدتهم على الشفاء...

وداعاً يا شيخ الأطباء...

نم قرير العين فقد تركت خلفاً صالحاً يسيرون على خطاك ويفتخرون بحمل إسمك...

لا تهتمّ فوراءك سيدةٌ عظيمةٌ تعمل على وصاياك، وتصون سنين العشرة الطويلة وتكمل درب المحبّة والعطاء الذي رسمتماه معاً.

أمّا أنا فلي كلّ الفخر أن كنت يوماً بقربك، وساهمت لحظةً برسم البسمة على وجهك، ولي كل العزّة أن اعتبرت يوماً محسوبةً على هذه العائلة الكريمة.

أستودعك الله في أيدٍ أمينةٍ بين الملائكة والصالحين...

وأتمنى أن يسكنك فسيح جنّاته...

جمال جرجي زعيتر

يؤمن مستشفى ألبير هيكل النقل المجاني للجميع.
خط السير: ساحة النور من و إلى المستشفى. الأوقات: كل نصف ساعة من الساعة ٦:٢٠ حتى ١:٠٠ ظهراً ومن الساعة ٣:٣٠ حتى ٧:٣٠ مساءً.

وداعاً... دكتور ألبير هيكل

وداعاً لمن أحبنا وأحببناه

ما عساي أقول عن الدكتور ألبير هيكل؟

وكيف أختصره ببعض كلمات؟

أكتب اليوم عن من علّمني كل شيء فلولاه ما كنت اليوم في موقعي هذا

علّمني التمريض من ألفه إلى يائه

علّمني أن أكون مساعدته في غرفة العمليات

علّمني الإبتسامة الدائمة

علّمني الهدوء الذي كان يتمتع به حتى في جراحة أصعب العمليات

فأنا أدين له بكل شيء ...

كان عملاقاً بانسانيته ومحبة الناس له. ترك وراءه صدىً رائعاً يذكره الجميع بالخير. خسارتنا به كبيرة وعزاؤنا إن الموت حق. سوف يبقى إسم الدكتور ألبير هيكل محفوراً في قلوب محبيه.

وداعاً لمن أحبّنا وأحببناه...

هنا وزة

المَثَل والمِثال

دكتور ألبير هيكل رسم صورة الإنسانية بأسمى معانيها. فهو ماهر في مهنته. لقد كان طبيباً مشهوراً يحب مرضاه ويحيطهم بالرعاية والعناية. إنه بالنسبة لهم مصباح مضيء يشع الأمل بالشفاء والحياة. كان مدركاً بأن التعاون بين الطبيب والمريض يسهّل العلاج ويعجّل الشفاء.

لقد كان متواضعاً، والتواضع صفة القلوب النقية ويتمتع بها ذوو النفوس العظيمة وأصحاب العقول السليمة فتكسبهم محبة الناس واحترامهم وثقتهم. لقد كان يحترم الكبير ويحنو على الصغير ويسمع للجميع بابتسامة واعدة بالأمل المشرق.

كما أنّه كان يعتبر المستشفى وحدة إجتماعية يرتبط جميع أفرادها بأواصر المحبة والتضحية والعطاء من أجل إسعاد الآخرين وراحتهم. وهو قلبها الذي يلعب دوراً أساسياً في ضخ الدّم وإيصاله إلى جميع أطرافها.

حقاً لقد نجح في مهنته بالعمل الدؤوب وبالقيم الأخلاقية الفضيلة التي اتّصف بها وبالتضحيات التي قدمها.

لقد افتقدناك كثيراً فأنت مثل يحتذى...

سنى الشيخ

اشتقنا لك...

تحية من القلب لوالد لم تلده جدتي، لرجل كريم الأخلاق عاملنا بكل إحترام ومحبة منذ أن داست أقدامنا أرض هذه المؤسسة الكريمة، حتى إننا شعرنا بانتمائنا لهذا البيت الكريم واعتبرناه بيتنا الثاني.

والد يسألنا عن صحتنا وصحة أولادنا ويشاركنا همومنا ويتابع أخبارنا دائماً ويهتم بنا كأننا من أفراد عائلته.

وليس هذا فقط، كان أباً يشعر مع المرضى، إبتسامته الدافئة وقلبه الحنون أجبرتا مرضاه بأن يحبّوه ويجعلوا من مستشفانا ملجأ في شدّتهم الصحية، وزيارته إن كان في الصباح أو المساء لغرف المرضى، كانت تسعدهم وتشفي جراحهم لأنه لطالما كان صاحب نكتة وفكاهة تقرّبانه إلى القلب.

أباً عظيماً كان للجميع دون إستثناء، ولا يمكن لأحد أن ينكر هذا، ولكنه بالإضافة إلى ذلك كان طبيباً رائعاً. ليس لي الحق بأن أحكم مهنياً ولكن بصفتي فرد من أفراد هذه المؤسسة منذ ١٩٩٢، أعلم أنه كان عظيماً. جميع من عايشه وعمل معه يعترف بذلك. بصماته في كل إنسان كانت مدعاة صلاة وشكر.

سيّدي المبدع، أدعو لك بالراحة لنفسك وأدعو لربّي أن يجعل في مسيرتك حافزاً للجميع لأن يُهتدى بها؛

وأقول لك: إشتقنا لك...

سوزي الضيعة

الخميرة التي أعطت الخبز الجيد..

هو أب العطاء، كرّس حياته لمهنته وكان بارعاً في الجراحة. يحولون له الحالات المستعصية. شرع باب المستشفى وأراد أن يبقى مشرعاً في جميع الظروف وبغض النظر عن الإنتمائات الحزبية والدينية في الحوادث التي وقعت. قدّم للمصابين أفضل العناية الصحية ٢٤/٢٤ بدون تأفف ولا تعب. زار المشردين في بيوتهم في الحوادث وزوّدهم بحنانه وإنسانيته. كان المرشد للكثير من الناس في مشاكلهم العائلية والإجتماعية.

تركنا الطبيب الماهر ولكن ذكراه لن تموت... خميرته أعطت الخبز الجيد لعائلته الكريمة ولنا جميعاً.

لن ننساك رعاك الله

فرد من العائلة

يولا نعوم علم

وداعاً... دكتور ألبير هيكل

ماذا أقول؟..

ماذا أقول عن العملاق الشامخ.. عن الطبيب والجراح الناجح؟

إنه عملاق فريد من نوعه، كريم بأخلاقه ومعاملته الحسنة مع كل الناس.

إنه شخص متواضع، كريم، وذو أخلاق عالية، وصاحب نكتة طريفة.

كان يعامل الناس بلطف وتهذيب وأدب. وكان يحب الجميع والجميع يحبونه. وأقول بكل صدق إنني منذ أن عملت معه، لم أسمع منه يوماً كلمة نابية أو أرصد معاملة سيئة. لقد كان أباً حنوناً ووالداً صارماً وطبيباً ناجحاً.

كان الجميع يطلبون منه أن يترشح للانتخابات النيابية ليصوِّتوا له. يقولون: نحن معك. فيضحك ويقول: أنا لا افهم بالسياسة ولكنني أفهم بالطب والداء والدواء فقط.

أقول لكم شيئاً خاصاً به.. إنه كان رحمه الله يحب القهوة بالحليب بعد زيارته مرضاه صباحاً والإطمئنان عليهم قبل أن يبدأ بالعمليات. وكان يحب أكل السمك وصيده، وكان يحب لعب طاولة الزهر كثيراً.

ولا ننسى أن وراء هذا الرجل العظيم سيدة مجتمع ناجحة، وأنا دائماً أقول بأنها أذكى امرأة بالعالم، وأنها سيدة فاضلة وأم صالحة. كانت وما تزال حتى الآن الأم الحنون لا تنسى أبداً أبناءها وبناتها الذين عملوا أو ما زالوا يعملون معها.

كان الدكتور هيكل الأب لكل طبيب عمل في المستشفى أو تدرب فيها.

ولا ننسى العائلة المحترمة التي تكللت بأبناء صالحين يسيرون على خطاه في طريق الأخلاق والإحترام والحب ومساعدة الجميع. وإلى الأمام إنشاءالله!

رحم الله العملاق والطبيب النادر.

ناهد حصني

الجراح الكبير ... رحل
القائد العظيم ... رحل

كيف نبكيه؟؟ فالدموع تتبخر أمام طيفه الذي يختال في عيوننا.

كيف نرثيه؟؟ فالألسن تتلعثم والكلمات تتبعثر لتجد طريقها.. ومهما قلنا فلن نستطيع أن نوفيه حقه.

كيف نودعه؟؟ وهو الحي في قلوبنا، هو الحي في أدمغتنا، هو الحي في كل ركنٍ من أركان المستشفى.

أراه الجراح القائد بين مجموعة من الأطباء والجراحين في دورته الصباحية يزرع بابتسامته الأمل بالشفاء في قلوب المرضى.

أراه الأب الحنون ذا الصدر الرحب للممرضين والممرضات وكل من يعمل في مستشفاه.

أيها الجراح الكبير، نم قرير العين

فالأمانة في أعناقنا ورسالتك مستمرة عنوانها العطاء والمحبة

نم أيها الجراح الكبير فابتسامتك لن تختفي، وآمال المرضى بالشفاء لن تمحى

فنحن تلاميذك بالأمس واليوم وسنظل تلاميذك بالغد

نم فأنت في القلب والعقل مدى الحياة

إرقد بسلام ... رحمك الله

جمانة دباغ

وداعاً... دكتور ألبير !!!

مَن زَرَعَ حَصَدَ... أنتَ دائماً موجود معنا

مستشفى ألبير هيكل ش.م.ل

Hopital Albert Haykel s.a.l